Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغني الطماع

كان ياما كان، في قديم الزمان أخّان : غني وفقير. الغني لا يتقن اية مهنة ولا يهوى سوى جمع وتكديس الاموال، بينما كان الفقير محبا للعمل، يصطاد ما تيسر له من السمك ثم يبيعه كي يعيش بثمنه.

قرر الغني ان يزوج احد ابنائه فأقام عرسا فخما دعا اليه الكثير من الاغنياء.

وفكر الأخ الفقير: «سأذهب ضيفا على اخي، فالمأدبة لا بد، ستكون عامرة، دسمة!»

وصل الصياد الفقير الى مدخل بيت اخيه، لكنه لم يجرؤ على الدخول، فوقف بالباب. حين شاهده اخوه الغني نهره وقال له:

- كيف جئت الى هنا؟ اغرب عن وجهي، فانا لا اريد ان تطأ قدماك بيتي!»

رجع الصياد الى بيته خائبا حزينا. أخذ صنارته ومضى للصيد. ركب زورقه وابحر بين الامواج.

كانت صنارته تعود دائما فارغة. أشرفت الشمس على المغيب. وفكر الصياد الفقير: «سأرمي بصنارتي للمرة الاخيرة. وسيكون هذا حظي الاخير!».

رمى صنارته فاصطاد سمكة لم ير مثلها من قبل. كانت كبيرة وفضية من رأسها وحتى نهاية ذيلها.

فرح الصياد كثيرا وعزم على وضعها في كيسه لكنه سمع السمكة تقول بصوت بشري:

- لا تقتلني ايها الانسان الطيب، اقذفني ودعني اعود الى البحر مرة اخرى.

تذكر الصياد اولاده الجياع فقال لها:

- لا استطيع ان اتركك ايتها السمكة فأنا لم اذق طعاما منذ الصباح واولادي يتضورون جوعا منذ الصباح الباكر، فكيف سأعود اليهم فارغ اليدين؟

قالت السمكة:

- ما دمت فقيرا الى هذا الحد، خذ من فمي خاتما ذهبيا.